@ 1423 @ ولوددت أني سمعت منه وإنما أراد فيما يرويه من النوادر والشعر والحكايات لا من الحديث وأنا أستغفر ا تعالى من إيراد هذا ومثله .

أخبرنا أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد ا قال أخبرنا أبو القاسم يحيى ابن أسعد بن بوش قال أخبرنا أبو العز بن كادش قال أخبرنا أبو علي الجازري قال أخبرنا المعافى بن زكريا الجريري قال حدثنا الحسين بن القاسم الكوكبي قال حدثنا أبو الفضل الربعي قال حدثني إسحق بن إبراهيم الموصلي قال قال لي علي بن هشام قد عزمت على الصبوح فاغد علي فعاقني عائق فشغلني عن البكور إليه فجئت في وقت الظهر وعنده مخارق فقال لي يا إسحق أين كنت فقلت شغلني أعز ا الأمير مالم أجد من القيام به بدا ثم دعي لي بطعام وجلسنا على شرابنا فغنى مخارق صوتا من الطويل بشعر المؤمل والغناء لأبي سعيد مولى فايد وهو .

(وقد لامني في حب مكنونة التي % أهيم بها أهل الصفاء فأكثروا) .

(يقولون لي مهلا وصبرا فلم أجد % جوابا سوى أن قلت كيف التصبر) .

(أأصبر عن نفسي وقد حيل دونها % وواقعني منها الذي كنت أحذر) .

(وفرق صرف الدهر بيني وبينها % فكيف تقر العين أم كيف تحبر) .

فأخطأ فيه فقلت أخطأت ويلك ثم غنى صوتا من البسيط شعره لحميد بن ثور والغناء للهذلي وهو .

(يا موقد النار بالعلياء من أضم % قد هجت لي سقما يا موقد النار) .

(يا رب نار هدتني وهو موقدة % بالند والعنبر الهندي والغار) .

(تشبها إذ خبت أيد مخضبة % من ثيبات مصونات وأبكار) .

(فلو تهن ولم تبرحن شاخصة % ينظرن من أين يأتي الطارق الساري)